

صوت البحرين

العدد الخامس عشر
ابريل ١٩٨٤ م
رجب ١٤٠٤ هـ

صوت
الحركة الاسلامية
في البحرين

فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون

قمة خليفية - سعودية ضد شعب البحرين

قام عيسى بن سلمان، حاكم البحرين بزيارة مفاجئة الى الرياض في بداية الشهر الماضي صحبه فيها أخوه خليفة بن سلمان رئيس الوزراء وابنه حمد (ولي العهد) ووزراء الداخلية والصناعة التقوا خلالها بالعائلة السعودية في اجتماعات مطولة وسرية. وقد أحبطت الزيارة بحدار من الكتمان، ولم يذكر شيء عما دار في هذه اللقاءات التي تأتي في ظروف راهنة تمر على المنطقة. وبالرغم من هذا التكم المطلق عن طبيعة الزيارة وما دار فيها، فإن بالامكان اعطاء تصور عما دار بين أفراد العائلة، خصوصاً اذا أخذت بعين الاعتبار التطورات التي تمر على الساحة البحرانية. فعائلة آل خليفة تمر بأزمة اجتماعية وسياسية خانقة بعد الاجراءات التمسكية الأخيرة بحق أبناء الشعب، وما نجم عن ذلك من سحق جماهيري وخاصة بعد غلق جمعية التوعية الاسلامية.

يضاف الى ذلك الشعور الاسلامي المتصاعد لدى الشعب البحراني - رغم الاضطهاد الخليفي - الذي شمل قطاعات المجتمع المختلفة كالمدارس والجامعات والمؤسسات الصناعية وباقي المؤسسات الرسمية. كما أن انتصارات الجمهورية الاسلامية المتتالية على فلول الكفر البعثية - التي تتمتع بدعم الحكومات الخليجية وخاصة السعودية - تجعل آل خليفة في حيرة من أمرهم ازاء المعادلات السياسية الصعبة. ولا يستبعد أن تكون الحكومة السعودية - المعروفة بالقمع الشرس - قد تعهّدت باعداد العائلة الخليفية باحتياجاتها المادية اللازمة لتوجيه مزيد من الضربات للاسلاميين. ومن المعلوم أن النظام السعودي سبق وأن منح حكومة آل خليفة معونات مالية كبيرة لبناء سجون جديدة في الرفاع وجو والسوق المركزي بعد أن ضاقت سجون القلعة وجدة بالمعتقلين، ونقول مصادر مضطلة أن سجنًا جديدًا خاصًا بالنساء قد افتتح مؤخرًا اضافة الى «سجن الاحداث» في الخفيس. ان القمة الخليفية - السعودية مؤامرة جديدة ضد شعبنا المسلم في البحرين من أجل تركيزه للامير بالية العالمية التي توجه النظامين المذكورين، وهولاء من أجل الباطل لتوجيه الضربات العنيفة للتوجه الاسلامي - ليس في البحرين فقط - وانما في باقي دول الخليج.

وزير الخارجية يرحب بالتدخل الأميركي



محمد بن مبارك آل خليفة :
دعوة الاميركيين للتدخل

الصهيوني قائلاً «ان مقاله الرئيس السادات يدلل على أنه رجل سلام».

هذه التصريحات وأمثالها لا تدل الا على الغباء السياسي الذي يتمتع به هؤلاء، والا فاقبمتنا لدى الشعب الذي يشرب باصابع الاتهام الى هذه العائلة الجائرة التي تستند مقومات بقائها من ارتباطها بالانجليز والامريكان.

ولا نريد أن نقول هوذا شيئاً لان الكلمة اكبر منهم ونكتفي بأن نقول: قليلاً من الحياء أها الصعاليك.

لم نملك حكومة آل خليفة يوماً من الايام خصلة شريفة تستحق المدح عليها... فكل ما لديها هو موافق خيانية وتوجهات هابطة نابعة من طبيعة نظامهم التسلطي القائم بمساندة الغرباء من أعداء الله وأعداء الأمة. والوجه الحقيقي لهذا النظام تكشفه تصريحات عناصره عن قصد أو غير قصد.

ففي مقابلة اجرتها مجلة «نيوز ويك» الامريكية، تحدث وزير خارجية البحرين، محمد بن مبارك آل خليفة عن رغبة نظام آل خليفة في التدخل الامريكي عسكرياً في شؤون الخليج الفتح مضيق هرمز في حالة اغلاقه من قبل الجمهورية الاسلامية في ايران. كما اعترف أيضاً بأن حكومته تقدم «تسهيلات» عسكرية للأسطول الامريكي دون أن تعترض على ذلك أي من دول الخليج الاخرى.

وتأتي هذه التصريحات في وقت تتصاعد فيه حدة التوتر في الخليج نتيجة الانتصارات التي تسجلها جحافل الاسلام في ايران على فلول البعث المهزومة. وتصريحات هذا (الوزير) لم تأت بجديد. فالمطلعون على الامور يدركون جيداً أنه وأمثاله دميّ تحركها أيدي المستعمرين دون ان تكون لهم الحرية في ابداء الرأي فضلاً عن اتخاذ القرار... فهو يدعو أسياده للتدخل ضد الجمهورية الاسلامية وهو يعلم أن ثمن ذلك التدخل سيكون غالياً لان شعوب المنطقة لن تدع الامريكان يعيشون بمقدراتهم ويعتدون على جنود الاسلام، كما أن الامريكيين لن يرقبوا في مؤمن الا ولا ذمة لان احقادهم على المسلمين اكبر من أن تمحوها صداقة (الشيخ) لهم...

وهذه الدعوة الصريحة من قبل (الوزير) محمد بن مبارك آل خليفة للامريكيين ليست فريدة من نوعها - كما أسلفنا - فقد سبق أن قامت حكومة آل خليفة بتقديم المعونات العسكرية لاسرائيل في حرب اكتوبر ١٩٧٣م. فقد نزلت طائرة عسكرية صهيونية في مطار البحرين وزودت بالوقود لتقوم بقصف مواقع القوات العربية في مصر وسوريا... وقد قدمت حكومة آل خليفة بذلك خدمة جليلة للقضية العربية !!

وقد سبق أن علّق عيسى بن سلمان - الامير الحالي - على تصريحات السادات الخيانية عام ١٩٧٦م عندما دعا الى حوار مفتوح مع النظام

Post Label
No. 99
2000 Hamburg
DEUTSCHLAND

نشرة شهرية تصدرها حركة احرار البحرين الاسلامية

دولة السرقات والرسوم

العلاجات المطروحة من قبل الحكومة لحل الأزمة

٢٠- استحداث رسوم تدريب العمال والزام أصحاب الاعمال بدفع مبالغ سنوية الى وزارة العمل بغض النظر عن الحاجة الى التدريب من عدمه
٢١- زيادة رسوم السجل التجاري زيادة كبيرة جداً بحيث وصلت في بعض الاصناف الى ٥٠ ألف دينار وحتى ٤٠٠,٠٠٠ دينار للسنة الواحدة.

هذا عدى الرسوم الاخرى التي لم يطراً عليها تغيير حتى الآن وهي:

- ١- رسم استخراج رخصة عامل اجني ١٠ دينار
- ٢- رسم استخراج تأشيرة قدوم ٥ دينار
- ٣- رسم استخراج اقامة ١٠ دينار
- ٤- رسم بطاقة العمل ٥٠٠ فلس.
- ٥- رسم البلدية وهو ١٠٪ من ايجار المسكن، و ١٢,٥٪ من ايجار الدكان او المكتب.
- ٦- رسم التصديق على الوثائق في وزارة الخارجية
- ٧- رسم الاوراق الرسمية.
- ٨- رسم رخصة البناء
- ٩- رسم حفر البلاعات (وهو مستقل عن الرسم في (٨)
- ١٠- رسم دخول المستشفى بعد الظهر (عدا قسم الطوارئ)
- ١١- رسم تركيب التوافذ والابواب وكذلك رسم الحدائق المنزلية. (وقد ألغى هذان الرسمان مؤخراً)
- ١٢- رسم الجواز
- ١٣- رسم البطاقة الشخصية
- ١٤- رسوم الاشتراك في المناقصات او المزايدات الحكومية.
- ١٥- رسوم المطبوعات الحكومية غير الدعاية.

أفلا يحق لنا بعد هذه الحقائق أن نقول أن البحرين هي دولة السرقات والرسوم؟

ح- رخصة قيادة سيارة باص صغير محسوري
ط- رخصة قيادة سيارة باص صغير نقل للركاب
ي- رخصة قيادة سيارة باص كبير نقل خاص.
ك- رخصة قيادة سيارة باص كبير نقل للركاب
الى غير ذلك من الانواع العديدة التي من شأنها عرقلة أعمال الناس، ودرأ أكبر المبالغ على العائلة الحاكمة.

- ١٠- زيادة مبلغ الغرامات على حوادث المرور بحيث يدفع المعتدي ١٢ دينار والمعتدى عليه دينارين في مكان الحادث فوراً
- ١١- زيادة مبلغ غرامات مخالفات المرور من ٥ دينار الى ٥٠ دينار للمخالفة الواحدة، أي بنسبة ١٠٠٠٪
- ١٢- زيادة رسوم الدعاوى المرفوعة للمحاكم بنسبة كبيرة تصل في بعضها الى ألف الدنانير
- ١٣- زيادة رسوم اصدار شهادات الميلاد او الوفاة، ويضاعف الرسم في حالة طلب تعجيل الاصدار، وكذلك في حالة طلب الشهادة بعد مضي سنة واحدة على الميلاد او الوفاة
- ١٤- زيادة رسوم ايصال الكهرباء الى المستهلكين، لتصل ٢٥٠ ديناراً للمنزل و ١٢٠ ديناراً للدكان.
- ١٥- زيادة أجرة عداد الكهرباء من ٥٠ فلساً الى ٤٠٠ فلس شهرياً
- ١٦- زيادة رسم كاتب العدل من دينار واحد الى خمسة دنانير، وحتى عشرة دنانير في بعض الحالات.
- ١٧- استحداث رسوم للدراسة وكذلك للكتب الدراسية في الوقت الذي أوقفت فيه المساعدات المالية للطلبة في هذه الكليات وفي المدارس الاخرى.
- ١٨- استحداث فائدة على قرض الاسكان بنسبة تصل الى ٨٠٪ من اصل القرض.
- ١٩- استحداث نظام التأمينات الاجتماعية على العمال الاجانب والزام صاحب العمل بدفع ٣٪ من رواتب عماله الاجانب و ١٤٪ من رواتب عماله البحرينيين.

لجأت الحكومة العتبية الى جانب تقليصها لبعض التسهيلات الى فرض رسوم جديدة ورفع نسبة بعض الرسوم القديمة بجانب طرح سندات تنمية للجمهور وفيما يلي أمثلة بذلك:-

- ١- اصدار سندات قرض بمبلغ ٣٠ مليون دينار تستحق في سنة ١٩٨٥
- ٢- زيادة أسعار البترول في مارس ١٩٨٣ بنسبة ٣٠٪ وفي نوفمبر ١٩٨٣ بنسبة ٢٥٪ مع زيادة أسعار المشتقات البترولية طبقاً لذلك.
- ٣- زيادة رسوم ايصال انابيب الماء الى المستهلكين بنسبة ١٠٠٪، وابتداع رسوم أخرى على ايصال الماء الى المزارعين بمبلغ ٦٠٠ دينار
- ٥- زيادة رسوم استئجار صناديق البريد بنسبة ١٠٠٪
- ٦- زيادة رسوم طوابع البريد بنسبة ١٠٠٪
- ٧- زيادة الرسوم الجمركية بنسب مختلفة تصل في بعضها الى ١٠٠٪ كما هو الحال بالنسبة للسيارات والاثاث. (من ١٠٪ الى ٢٠٪ من ثمن السيارة سي.آي.اف بحرين)
- ٨- ابتداع رسوم إيقاف السيارات في بعض المواقع العامة.
- ٩- زيادة الرسوم على تسجيل السيارات، وتعديد رخص القيادة وتصنيف رخصة القيادة الى عدة رخص حسب نوع السيارة وكيفية استخدامها، بحيث لا يمكن للشخص أن يحمل أكثر من اجازتين فمن هذه الرخص على سبيل المثال:-
ا- رخصة قيادة سيارة صالون خفيفة
ب- رخصة قيادة سيارة صالون أجرة
ج- رخصة قيادة سيارة بيكب خاص
د- رخصة قيادة سيارة بيكب نقل عام
هـ- رخصة قيادة سيارة بيكب نقل مشترك
و- رخصة قيادة سيارة بيكب ذات ست عجلات
ز- رخصة قيادة سيارة شحن

أخبار



١- وردت أنباء مؤكدة بأن دولة الامارات قد قامت في شهر فبراير الماضي بتسليم جميع البحرينيين العاملين بها الى سلطات آل خليفة في البحرين، حيث أودعت الاخيرة الاسلاميين منهم في السجون مباشرة، وتركت الآخرين بدون عمل.

وهذا العمل هو حلقة في سلسلة التآمر ضد أبناء الشعب البحراني الشرفاء، خدمة للاهداف الأمريكية في منطقة الخليج.

٢- روى شهود عيان أن المظاهرات وأثناء سيطرتها على جمعية التوعية الاسلامية في الدرازيوم ٢٣/٤/١٩٨٤، قد حفرت حفرة كبيرة في أرض الجمعية وضعت فيها أكياساً جلبتها معها وبها مواد معينة - لم يمكن التعرف عليها من بعد - وصورت تلك الاكياس في الحفرة بالفيديو ثم أخذت الاكياس وودمت الحفرة.

وهذه حيلة مدبرة لاهام الجمعية بالاحتواء على أسلحة تبريراً لاغلاقها، وليس هذا جديداً على سلطات آل خليفة فقد فعلت هذا مرات عديدة مع مختلف المعتقلين ومنهم أعضاء الجبهة الاسلامية وكذلك مجموعة انصار الشهداء.

٣- وردت أنباء عن اعتقالات واسعة في صفوف الشباب المؤمن في المنامة العاصمة بعد اغلاق جمعية التوعية الاسلامية واعتقال رئيسها، وكذلك اعتقال رئيس المكتبة العامة للثقافة الاسلامية.

ولكن لم ترد لحد الآن تفاصيل بأساء وأحوال المعتقلين.

٤- نتيجة السرقات النهمة للعائلة الحاكمة وحواشيها، أشرفت وزارات الدولة على الافلاس ولم تستطع الايفاء بجميع التزاماتها المالية تجاه الشركات والتجار، مما عطل الكثير من المصالح التي تتصل بخدمة المواطنين، وعرض المتعاملين مع الدولة الى الضرر وانعكس على أحوالهم الاقتصادية.

٥- طلبت السلطات الحاكمة من وكلاء السيارات في البحرين أن يطلبوا من مصانع السيارات «ماستركي» لكل طراز من السيارات، حتى تستطيع فتح جميع السيارات به دون علم أصحابها.

وهذا لا يبق للانسان حرمة ولا ملكية خاصة، ولا يبعد غداً أن تطلب ماستركي لكل طراز من مفاتيح البيوت حتى تفتش البيوت وفقاً لتشاء وبدون علم أصحابها... وعش رجباً تمت عجباً.

٦- نتيجة لاستمرار عملية الاعتقالات وعدم استيعاب السجون الحالية - رغم سعتها وكثرتها - فقد قررت السلطة الجائرة بناء سجن كبير في منطقة جو. وهذا السجن مجهز بالآلات الكترونية لمراقبة السجناء.

الاضرابات العمالية في الستينات

بكشافة وبدات اعتقالات واسعة لمدة شهرين متتابعين. وفي الوقت نفسه أعلنت شركة بابكو ان سعيها النظري بقرائها بتسريح العمال. ادى الارهاب الذي مارسه السلطة الظالمة الى اتحاد الانتفاضة لكن الغضب الجماهيري استمر في قلوب المواطنين المحرومين من اسط حقوق الانسان. لذلك انفجر الغضب من جديد في سنة ١٩٦٨ م حيث اضرب عمال دائرة الكهرباء مطالبين بتحسين ظروف المعيشة والحق في اقامة النقابات لكن السلطة - كعادتها - لم تلتفت الى هذه المطالب بل مارست الارهاب الذي لا تعرف غيره.

ومن الجدير بالذكر انه في العام نفسه ١٩٦٨ م غيرت بريطانيا رايها بشأن نقل قوات الى البحرين وجعلها القاعدة المركزية لقواتها، اذ قررت سحب قواتها من شرق السويس بما في ذلك امارات الخليج. وقد اخذ الاستثمار البريطاني احتياطاته هذه الخطوة. فالى جانب حمايته للعوائل المتسلطة في الخليج واطمنائه على وجودها في الحكم بعد مغادرته - بما عقد معها من معاهدات ثنائية - فانه قد قام بفتح المجال امام القوات الامريكية لاحتلال قاعدة الجفير البحرية، كما قام باستبدال رئيس الشرطة محمد بن سلمان - اخو الحاكم - بشخص اكفأ منه في الارهاب وهو اللواء ج. بيل سنة ١٩٦٧ م واصبحت البحرين تحت السيطرة القوية لـ ج. بيل وايمان هندرسون. واستمر الوضع على هذا الحال حتى انفجر من جديد في بداية السبعينات.

بعد احداث الخمسينات وبعد اعلان حالة الطوارئ في البلاد تشتتت الطلبة البحرانية بين سجين ومني وغدا افراد الشرطة والمخابرات يجوبون البلاد طولا وعرضا، يعتقلون المواطنين لادنى شبه. وبذلك تحولت البحرين الى بلد عملة الارهاب لا يامن فيه الحر على نفسه واخذ الشعب يفتنخ في هذه الاجواء الضاغطة وينتظر فرصة مناسبة يعبر فيها عن رايه.

وفي شهر مارس ١٩٦٥ م بدات شركة بابكو بتنشيل المصفاة الاوتوماتيكية، واستغلت الشركة هذه الفرصة للتنكيل بالعمال المواطنين فقامت بتسريح اعداد كبيرة منهم، الامر الذي ادى الى انفجار الوضع. في ٥ مارس ١٩٦٥ م واحتجاجا على هذا الاجراء التمسي تظاهر طلاب مدرسة النمامة الثانوية وتبعهم طلاب مدارس اخرى عديدة تضامنا مع عمال بابكو المسترحين من العمل.

وفي ٩ مارس تحول اضراب الطلبة والعمال الى انتفاضة شعبية عارمة شملت جميع مناطق البحرين وحدثت اشتباكات شبيهة مع قوات الشرطة والمباحث ادت الى سقوط بعض القتل من المواطنين وجرحى من الطرفين. وخلال تلك المظاهرات الاحتجاجية رفع المواطنون مطالبهم برفع حالة الطوارئ التي اعلنت سنة ١٩٥٧ م واعادة توظيف العمال المسترحين والافراج عن المواطنين المعتقلين واستمرت المظاهرات الصاخبة حتى منتصف شهر ابريل - اما اضرابات الطلبة فاستمرت حتى نهاية العام الدراسي - بعدها اعلنت الحكومة الاحكام العرفية وانتشرت القوات البريطانية مع قوات الشرطة والمباحث في كافة انحاء البلاد

هذه هي «الانجازات» الخلفية

تصفحتنا ما تسمى بـ «أخبار الخليج» عدد (٢٤٨٢) الصادر في ١٦ مارس ١٩٨٤، لتعرف شيئا ما عن وطننا المغتصب... فلم نجد أي شيء يعني بالمواطنين من قريب أو بعيد - حتى ولو على سبيل الدعاية والتضليل - ولم نجد في ذلك العدد إلا ثلاث محطات للمواطنين:

١- المحطة الأولى: خطة للتوسع في إنشاء مناطق الأمن في البلاد (ص ١).

٢- المحطة الثانية: تحارب كبير من التجار مع السجل التجاري رغم زيادة الرسوم (ص ٢).

٣- المحطة الثالثة: أخبار القرية (ص ٣).

أ- مطالبة بإقامة مدرسة بنات في أبو صبيح والشاخورة ومقايه.

ب- أهالي حي عذاري يشكون احوال قريتهم ويعانون من طفق البواليع ووجود المطبات والحفر العميقة التي أدت الى سقوط امرأة تحمل طفلتها وأصيبت بتورم في الظهر ولا تزال طريحة الفراش. وذكر أهالي القرية أن بيوتهم لا تزيد على ٤٤ مترًا.

هذا هو جوهر ما في الجزيرة «لصالح المواطنين»!

إن مهمم الأوحاد هو بث الرعب والارهاب في صفوف الشعب المستضعف بحيث يرسمون الخطط لتوسيع مراكز الارهاب في البلاد، ففي العدد (٢٤٧٥) بتاريخ ٩ مارس ذكر زيادة الحراسة لمدة ٢٤ ساعة في منطقة المحرق، وبصورة دائمة طول العام.

وفي هذا العدد شرح واف لخطة الأمن في البلاد وأمن السلطة طعنا لأن وزارة الداخلية حريصة على أن تكون هذه الأجهزة الأمنية قريبة من المواطنين. يا سلام على هذا الحرص الكبير على الأمن... يبقى على الوزارة أن تأخذ من الجهاز المركزي للإحصاء قائمة بأرقام البيوت وتوظف رجل مباحث لكل بيت. ويستطرد الخبر ليقول: «المعروف إن إنشاء مناطق الأمن ومراكز الشرطة ليس بالعمل السهل أو اليسير، إذ أن هذا الموضوع هو نتاج جهود متواصلة من الدراسة والتنظيم وإعداد القوات والتجهيزات والمعدات وما يستتبعه ذلك من إعادة رسم حدود المناطق الأمنية المجاورة».

«عافية عليكم» ما هذا الجهد العظيم؟ ولماذا تحملون أنفسكم هذا العناء الكبير؟

أتصور أن قليلاً من هذا كاف لمصلحة الشعب وأمنه، أما الأمن بهذا المستوى فهو مكلف جدًا، ولا داعي إليه، وعلى أي حال شكرًا على هذا «الكرم الأمني».

ولن تغني عنكم فنتكم شيئاً

واحدًا تجاه قضايا الأمة الكبيرة، ولم يتصلوا في مواجهة الامور الا عندما قرروا الانتقام من الاسلام وأهله... فهم يسمحون بنواصي الذعارة والجون ويفتحون حوائط الحرم واللهم وينشرون دور البغاء وبيوت الرذيلة في كل مكان. في الوقت الذي يمنع فيه مساجد الله أن يذكر فيه اسمه ويسعون في خرابها، ويهاجون المؤسسات الدينية ويعتقلون مرديها، ويستخفون بالحرمات ويتكلمون بأهل العلم والفقه، ويسكتون حرمات المؤمنين ويدسون أعراضهم... وليس أدل على هبوط أخلاقهم وانعدام غيرهم من هجومهم على دار العلم بجمعية التوعية الاسلامية واعتقال علمائها والاعتداء على طالباتها ومدارسها المتحجبات لاهم رأوا أن ثمرة العمل الاسلامي النظيف قد بدأت تُطفئ ورأوا ذلك التوجه الكبير نحو الاسلام ومؤسسته فخافوا على كرسيتهم... فويل لهم من موقف طويل امام الله المنتقم الجباب

وفي الختام نقول لهم: يامن نشر الخوف في كل جنبات البلد الوادع الأمن، انكم اربابيون الى الأذقان... ويامن بطشهم بدعاة الحق والصقم بهم التهم المزورة... انكم اقصر بآعاً من أن تقضوا على الاسلام وأهله... ويامن تحاولون مسخ هوية البلد وأهله بمخططاتكم الماكرة ناموا على الجمر، فلن تغني عنكم فتكم اليوم شيئاً وان كثرت واعلموا أن الله مع المؤمنين الذين يحبون ليل الزنانات بالصلوة والدعاء على رغم أنوفكم... وأن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

حب الدنيا أعمى أبصارهم فصاروا يتخطون الطريق فلا يهتدونه وأخوف من غضب الشعب صار هاجسهم حتى راحوا يخللون كل حركة وسكنة يقوم بها أحد أفرادهم ويعاقبون على التهمة ويعتقلون على الظنة. اهم شر وبلاء افتتق به المؤمنون في الجزيرة الخليجية الصغيرة فراحوا مبرهنين بأيدي حثالة من الناس لا يلتزمون بعرف بشري أو وازع انساني، فاذا ضاقت عليهم الدنيا وأحسوا بضغط الظروف من حولهم راحوا يفتكسون بالابرياء من أبناء الشعب ملصقين بهم ثم العمالة ومحاولة الانقلاب والارتباط بتنظيم غير مشروع... هم شق والهدف واحد... التنكيل بدعاة الحق وطلاب الحرية وعباد الله الصالحين...

والويل للمعتقلين من فتك هذا النظام الديكتاتوري الظالم، فهناك تنتهك الاعراض وتداس الكرامة ويباع الضمير والضرب والتعذيب بشق أصنافه وأحداثها، السب والشتم والاهانة، الابتزاز والترغيب والترهيب... الاعتداءات الجنسية والتي تحطم معنويات الانسان وتصيب نفسه بالضعف والوهن، كل هذا يجري داخل الزنانات دون أن يعرف أحد خارج هذا العالم المغلق بكل أو بعض ما يجري هناك، فالصحافة حكر على النظام والكتاب المرتزقة لا حصر لهم ولا ع... انهم متمرسون في اختلاق الأكاذيب وصنع المآثر لنظام آل خليفة والتغطية على فسادهم وفسادهم. ولا مانع لدى هؤلاء المرتزقة المخترفين من قذف المؤمنين ورميهم بالفساد والانحراف تعلقاً وزلفاً لآل خليفة من أجل دراهم معدودة زائلة. ان هؤلاء لم يبقوا يوماً من الايام موقفاً مشرفاً

زوار الفجر

هل عرفتم «أبو قرون»؟

لم تكن نسمع في ماضي السنين
في كتاب من مائة
أو حديث من رسول أو امام
أو أساطير الرجال الفارين

أن شخصاً قد تحرك
بعدما قد عارضه الدين
وسب الاولياء
خروف ذي قرون

وحسبنا كيف أن المرء قد يمسح كبتاً
وأحسبنا أن هذا الأمر
لا يعود الهرام
لنكون الشعب دوماً في عداد الجاهلين

عمرأتنا في حكومات الطغاة
في بلاد شتمت الأجرام فيها
وغدا الرعب كسلمات الهواة
أصبح المسح إلى الكبتى محلاً للجن

حيث أننا قد عرفنا
بعد شهر ذلك الأمر اللعين
أن شخصاً في الرفاع
من بني آدم سيرة خليفة

ودعوه حاكماً في المسلمين
قد عدا للدين عصماً وتكابر فصول
من رعبه الأديمن إلى كبتى ضامع
من الشعب يرأس ذي قرون

فمر أن الشعب لن يهتبه نطح القرون
فهو في الأمان صخرة
سوف توهي وتكسر
لا قروناً بل رؤوس الخائن

ويظل الشعب حتى النصر صامداً لا يذل
ملاحظة: انتشرت في البحرين في الحزب الماضي
اشاعات مفادها ان رجلاً استأجر بالدين وسب الاولياء
ان فظهر له قرآن وقد استقلت السلطة هذه الاشاعة
الهدرسية لاشغال الشعب والمهاتمة

منذ فترة وبعد مشقة في التنفس... رتبة عجيبة تخيم على
الجو.. الندى يبلل الحشائش الصحراوية خارج
المنزل... وبين فينة وأخرى تمر سيارة بسرعة وأبو محمد
وانفاسه وجلسته يكلون تلك الرتبة.

وفجأة... وبدون توقع أو بتوقع شبه يقين يقرع الباب
بشدة... يتسأل الطرق قوياً مزعجاً وتنتبه أم محمد
ويتنبه الطفل..

سأنا محمد... ما هذا الطريق؟
وأبو محمد جالس لم يتحرك كأنه ينتظر أحداً ما
تردد الحرة سؤالا... عن مصدر الطريق الذي لم يتوقف
ينسم البطل ويقبل جبين زوجته وخد طفله ويسري
أذنا

لقد كنت انتظرهم
من هم هؤلاء... الا تذهب الى الباب
نعم اني ذاهب ولن ارجع.. فهؤلاء هم زوار الفجر
الذين سمعنا عنهم في التاريخ القديم ونسمع عنهم كل
يوم... انهم جلاوة السلطان... لقد حان وقت
المجاهدة... لقد جاؤوا ليعتقلوني... وعسى أن اراك يا أم
محمد... اتق الله في نفسك ولولدك... واذا استشهدت
فتزوجه من أخ مؤمن يستر عليك... شهقت أم محمد
واختنقت بعمرها ونظرت نظرة اعجاب وحب لزوجها
ثم احتضنت طفلها واغرطت في البكاء... بيينا يشر أبو
محمد في الوضوء... وخرج ليلتي زوار الفجر... ولقد
غاب في غياهب سجونهم والله الكريم معه.

كانت أم محمد لتوها فرغت من غسل آية
العشاء... أبو محمد مرهق جداً من عمل النهار وهما
قد هاجه النعاس وبعد لم يشرب القهوة التي
يعشقها...

لا تحضري قهوة يا أم محمد... ناداها أبو محمد وهو
يغالب النعاس... ثم اضاف اني مرهق هذا اليوم.
واحد كأن حملاً ثقيلاً على رقبتي
هل أسخن لك مقارة الماء؟ لتضعها خلف رقبتيك
أحسن... انه التعب فقط

دخل حجرة نومه ورغم آثار النوم والتعب الا انه
انتبه مزعجاً في الساعة الرابعة صباحاً وظل كذلك
محاولاً النوم... وينظر الى زوجته وولده يفتقان في
النوم... ويسترجع ويقول... ولكنه لا ينام.

المكان هادئ جداً الا من دقائق الساعة خلف
سريره... والا من نباح كلاب ضالة تمزق سكوت
الليل... وتمضي الدقائق وأبو محمد غارق في افكاره
وتخيلات وتضي الدقائق ثقيلاً جداً كأنها أيام... وأبو
محمد يسبح في السكون الخيم فلأنه نسي نفسه وزوجته
وابنه وانتقل الى عالم آخر مكون من سجون وسجانين..

أنفاس ابنه تخرج بسرعة... المسكين مصاب بركام
منذ فترة وبعد مشقة في التنفس... رتبة عجيبة تخيم على
الجو.. الندى يبلل الحشائش الصحراوية خارج
المنزل... وبين فينة وأخرى تمر سيارة بسرعة وأبو محمد
أنفاس ابنه تخرج بسرعة... المسكين مصاب بركام

وظيفة إدارة الاشغال

اناشد بصريني وحاصل على
مؤهل جامعي منذ سنتين وبعد
الاطلاع على منشور ديوان الموظفين
بجريدتك الغراء لاشغال وظيفة
(مسنول قسم المواصلات TRANS-
PORT Supervisor) خلال شهر يونيه
٨٣ لادارة الاشغال العامة وقدمت
طلباً للعمل على هذه الوظيفة وتمت
المقابلة مع لجنة من ادارة الاشغال
العامة . وابدت لهم استعدادي
ومقدرتي وكفائتي حيث ان هذه
الوظيفة مستواها عاوى واظهرت لهم
بانى سوف ارضى ووافق بانى راتب
يعادل الدرجة ٧ - ٨ وحتى تاريخه لم
تحصل على الرد وبعد مراجعتى الى
قسم التوظيفات بالديوان علمت بانه
تم توظيف اجنبى (اوروبى) لهذه
الوظيفة عن طريق ادارة الاشغال
والله يعلم ماهو الراتب الذى منح مع
العلاوات ومصاريف الاسكان والنقل
من بلاده الى البحرين والعكس كذلك
نرجو من ديوان الموظفين المساح
المجال لابناء الوطن وعدم التقليل من
كفاءتهم ومقدرتهم وان ابن الوطن
يعمل باخلاص ويرضى بالتقليل ولا
داعى لهذه العقدة من الخبراء
الاجانب .

خ . ١٠ ع
المهامة / البحرين

وقرية جنوسان تواجه ايضا مشكلة
اخرى هي ان بعض سكانها متعطلون من
العمل

كاظم احمد على ، متخرج من قسم
النجارة من مدرسة الصناعة ظل عاطلاً لمدة
ثلاث سنوات .

مدير ادارة العمل للمواقف

ليست لدينا عمالة اجنبية فائضة تدور في الشوارع

سماي عماره : سامي عماره

صرح مدير العمل البحريني في لقاء مع
سامي عماره - المحرر في مجلة المواقف
البحرينية - في العدد ٥١٢ الصادر في ١٢
مارس ١٩٨٤ انه : « ليست لدينا عمالة
اجنبية فائضة تدور في الشوارع » .
ونحن نشيد بصراحة مدير العمل هذه
فليست هناك عمالة اجنبية فائضة أبداً ،
ولا يوجد اي عاطل من الاجانب . بل
انهم جميعاً قد استقروا في اعمال دائمة .
ولكن المواطنين هم الذين يمثلون العمالة
الفائضة .

ولذا فهم يقضون حياتهم بحثاً عن عمل او
يضطرون للسفر الى باقي دول الخليج طلباً
للرزق . وقد يعجب الانسان من وجود
بطالة عمالية في بلد لا يتجاوز سكانه
الاصليون الربع مليون انسان ولكنها سياسة
ال خليفة الوطنية .

واليكم قصاصات من « اخبار الخليج »
تروي لكم القصة :

■ هاشم ناصر ، خريج تجارة ، عاطل لمدة
سنة شهوون يتصل بديوان الموظفين فيقولون
له ستتصل بك اذا حصلنا على عمل لك .
■ جلال يوسف : خريج ثانوية عامة ،
القسم العلمى .

■ سلمان احمد حسن : عمل فراشاً في
وزارة التربية والتعليم بمبلغ سبعين ديناراً
كان بالكاد يكفى لبعض حاجياته الصغيرة
فما بالك بحاجيات اسرته التى يعولها .
يبحث عن عمل براتب اكبر ، لكنه لم يجده
حتى الآن .

■ عباس عبدالنبي : متزوج ، لديه
اطفال ، عاطل لمدة سنة كاملة وزيادة . عمل
سابقاً كممرض في وزارة الصحة ، ثم ذهب
للبحث عن عمل افضل في السعودية عندما
رجع كان موعد رجوعه لعمله قد فات
ففضل ، فضاخ بين حاته وماته !
على مهدي ، صالح مهدي ، محمد
عبد الواحد وآخرون لا يجدون عملاً .